

شرح الأخبار

[171] الحسين عليه السلام وأصحابه قال: لقد قتلوا فتية لو أدركهم رسول الله صلى الله عليه وآله لاقعدهم في حجره، ووضع فمه على أفواههم (1). [1119] أبو نعيم، بإسناده، عن أم سلمة، أنها لما بلغها مقتل الحسين عليه السلام ضربت قبة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله جلس فيها ولبست سوادا. [1120] سلمان بن محمد بن أبي فاطمة، بإسناده، عن جوير بن سعيد، قال: أمسى رجل من الحي صحيحا وأصبح أعمى، فمررت ببابه بكرة، والناس يسألون: ما الذي أصابك؟ فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في منامي وبين يديه طشت وبيده سكين، وهو يقول: ائتوني بقتلة الحسين. ولا يؤتى بأحد إلا ذبحه في ذلك الطشت، وذهب بي إليه. فقال لي: ما أنت ممن قتل الحسين؟ فقلت: يا رسول الله شهدت وأبى، ما رميت بسهم، ولا طعنت برمح، ولا ضربت بسيف. فقال لي: لا وأبى، ولكنك سودت وكثرت (2). ثم أخذ من ذلك الدم بإصبعيه، فأهوى به إلى عيني، فأصبحت كما ترون. [1121] سليمان بن أبي فاطمة، بإسناده، عن الصلت بن الوليد، قال: تذاكرنا يوما ونحن في مجلس، أنه لم يفلت ممن شرك في قتل الحسين _____ (1) وفي طبقات ابن سعد - مخطوط

-: فمه على أفهامهم. (2) وفي مقتل الخوارزمي 2 / 104: ولكنك كثرت السواد.
